

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

الدرس العاشر: من تفسير سورة الأحزاب من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: 53]

4794 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ: «أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَزِينَةَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خَبْرًا وَلَحْمًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حِجْرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يُصْنَعُ صَبِيحَةَ بَنَائِهِ، فَيَسْلُمُ عَلَيْهِنَّ وَيَسْلُمْنَ عَلَيْهِ، وَيَدْعُو لهنَّ وَيَدْعُونَ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَهُمَا الْحَدِيثُ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ، فَمَا رَأَى أَنَا أَخْبَرْتَهُ بِخُرُوجِهَا أَمْ أَخْبَرَ، فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ»، وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنِي حَمِيدٌ، سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

4795 - حَدَّثَنِي زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاهَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْتُ سُودَةً بَعْدَهَا ضَرْبُ الْحِجَابِ لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتْ أَمْرًا جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَيَّ مِنْ يَعْرِفُهَا، فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا سُودَةُ، أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَمَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، قَالَتْ: فَأَنْكَفَاتٍ رَاجِعَةً، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَى وَفِي يَدِهِ عِرْقٌ، فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عَمْرٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ، وَإِنَّ الْعِرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ»

عصر يوم الأحد 29 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون